صدى الوطن

مالك حمود

غرامات

مسلسل الغرامات أصبح مألوفاً لدى أهل كرة السلة السورية، وحلقاته باتت أساسية في المشهد السلوي، ولا يكاد يمضي أسبوع أو اقل بكثير إلا وتصدر لائحة مطولة من الغرامات المفروضة بحق أطراف المعادلة السلوية من لاعبين ومدربين وإداريين وجمهور.

لن يلام اتحاد كرة السلة على إصداره ذلك الكم الهائل من الغرامات المالية التي تأتي كعقوبات هدفها الحد من حالات الشطط والتمادي وخرق أنظمة المباريات وإفساد أجوائها، مادام الاتحاد بإصداره هذه القرارات يستند إلى اللوائح التي وافقت عليها الأندية عندما تم عرضها على التصويت في المؤتمر السنوي للعبة.

ولكن لندخل في جدوى هذه الغرامات ونطرح السؤال المشروع:

هل أعطت هذه الغرامات النتائج المرجوة غير جمع الأموال وإدخالها إلى صندوق اتحاد اللعبة؟!

عشرات القرارات الصادرة والمتضمنة مئات الغرامات المالية، ومازالت الحالة مستمرة، ولم تقدر تلك الغرامات على الحد من الخلل والغلط.

فما الهدف منها إذاً؟!

تجربة الموسم الحالي يجب أن تكون درساً مهماً ومفيداً لاتحاد اللعبة لإعادة النظر في العديد من لوائح العقوبات، ومادامت الغرامات لا تأتي بنتيجة فالأجدر استبدال عقوبات انضباطية بها، مادام الهدف الوصول إلى مباريات سليمة ونظيفة.

فالتجارب المتعددة والمتكررة أثبتت عدم جدوى الغرامات، ما دام هناك من يغلط، وهناك من يدفع.

وبالتالي فالمال المتدفق إلى صندوق اتحاد اللعبة لن يجدي نفعاً في معالجة السعي لتحقيق الأجواء السلوية السليمة للمباريات، وإلا لما لجأ الاتحاد مؤخراً إلى العقوبات الانضباطية في بعض الحالات، حيث استشاط البعض غضباً لأنه اعتاد الغرامات المالية، ونسي العقوبات الانضباطية الممكنة.

مسألة يجب معالجتها بنهاية الموسم الحالي فالعودة للعقوبات الانضباطية أمر لا بد منه.

والمال لن يحقق كل الآمال.

رسالة رئيس نادي الساحل لجمهوره

طرطوس- ممدوح علي

خسارة ثقيلة عاد بها رجال الساحل من مدينة حلب وكانت أمام عفرين بثلاثة أهداف مقابل لا شيء جعلت الفريق يتذيل ترتيب مجموعته بنقطتين وجاءت هذه الخسارة بعد أن قدم الفريق أسوأ مباراة له هذا الموسم فظهر لا حول ولا قوة له بداية من حارس المرمى ونهاية بخط الهجوم وبعد أن أثارت النتيجة غضب جمهور الساحل خرج رئيس النادي بكلمة إلى جمهوره الغاضب وقال فيها:

ليس نحن من يستسلم فمازال الأمل كبيراً، الخسارة ليست مفاجئة خارج الأرض ولكن المزعج هو النتيجة لم ينته شيء سنقاتل لآخر رمق والثقة موجودة، نعم لقد خذلنا لاعبونا اليوم وخذلهم التوفيق وربما الاستهتار وعدم الحس بالمسؤولية وأيضاً عامل الإرهاق وضغط المباريات، الأحد الماضي لعبنا مع شرطة حماة بالدوري والأربعاء بمسابقة الكأس مع الأهلي والأحد مباراة عفرين بالدوري.

لكن لا عذر لدينا فالروح والانتماء يجب أن يمحوا كل هذه الأسباب وختم بالقول:

كنا نتمنى أن نفرحكم ولكن للأسف خذلناكم وهذا الإحباط سيولد طاقة إيجابية كبيرة ستتجلى في مباراتنا القادمة في مرحلة الإياب.

كرة القدم السورية تفتقر إلى الثقافة الكروية الاحترافية

النشاط الكروي يعتمد على الجهد الشخصي وهذا لم يعد كافياً

من فوز الفتوة على الطليعة (سانا)

ناصر النجار

المتابع لكرة القدم السورية يلمس قصوراً واضحاً في العمل الإداري والعمل التنظيمي والسبب في ذلك ضعف البنية الأكاديمية في عالم كرة القدم، ويعود إلى ذلك إلى فقر كرتنا إلى دورات التأهيل والتثقيف وقد تكون من بدهيات العمل وربما كانت القاعدة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الكروي ليكون من القادة الكرويين أو على الأقل قادراً على القيام بمهامه الإدارية وما يتعلق بها من جوانب تنظيمية.

والنقطة التي أثيرت في اتحاد كرة القدم قبل أيام كانت تتعلق بتقارير المباريات، وقد كان هناك تساؤلات عديدة حول أهلية المراقب ليكون مراقباً، فليس من الضروري أن تكون كروياً لتصبح مراقباً، ولا يمكن لأي حكم تقاعد أن يصبح مقيّماً للحكام، إلا أن اتحاد كرة القدم يزج بمن يراه مناسباً ليكون مراقباً من مبدأ أن هذا الكروي ليس غريباً عن كرة القدم ويمكنه القيام بمهامه حسب اجتهاده.

القضية في مراقبة المباريات عبارة عن اجتهاد شخصي وكلما كان المراقب يملك (كاريزما) جيدة وفهماً واسعاً لمهامه واطلاعاً على القانون كان الأكثر نجاحاً من غيره. الموضوع برمته بات اجتهاداً شخصياً ونجاحه يرتبط بقدرة المراقب على حسن التنفيذ حسب ما عنده من معلومات، ونحن نعلم أن اتحاد كرة القدم أقام عدة دورات للمراقبين الإداريين إلا أن هذه الدورات رغم جودتها ووجود محاضرين اختصاصيين معتمدين من الاتحاد الآسيوي لكن التنفيذ على أرض الواقع غير ملب للطموح وقاصر ويحتاج إلى المتابعة والمحاسبة بأن معاً، وأكثر شيء قام به اتحاد كرة القدم أن يقوم بتوقيف بعض المراقبين بين الحينة والأخرى بتوصية من لجنة الانضباط والأخلاق.

توسيع المهام

مباريات كرة القدم باتت تحتاج إلى فريق عمل كامل لتحقق أركان النجاح، واتحاد كرة القدم بدأ بتأسيس هذا الفريق وتوسيع المهام، ما يخص الحكام مثلاً فالمباراة يقودها أربعة حكام ومعهم مقيّم لأدائهم، أما المهام الإدارية فكان المراقب منوطاً به كل شيء، ولأن الإحاطة بكل شيء باتت من المستحيلات لذلك وزع المهام فهناك المنسق العام والمنسق الإعلامي إضافة إلى المراقب، ولكل مهامه، فاتحاد كرة القدم بدأ بالتدريج في تنفيذ ما هو معمول به في الاتحادين الدولي والآسيوي، وربما أضاف مستقبلاً مهام أخرى إلى المباريات كالمسؤول الأمني، وحالياً مستغنٍ عن ذلك بوجود رجال حفظ النظام.

المنسق الإعلامي مهامه محصورة بالعمل الإعلامي الخاص بالمباريات، لكن كل المنسقين يعملون ضمن إمكانياتهم الذاتية لعدم وجود مقومات العمل الإعلامي في الملاعب إضافة لعدم تعاون الجهات الأخرى مع المنسق الإعلامي.

ما يقوم به المنسق الإعلامي منع الإعلاميين الذي لا يحملون بطاقات ومهمات تخولهم حضور المباراة وتغطية فعاليتها، إرشاد المصورين إلى أماكنهم الصحيحة، توزيع ضبط المباراة على الواتس آب على الصحفيين الحاضرين، وتنظيم المؤتمر الصحفي آخر المباراة، والمشكلة الأولى أن كل ملاعبنا لم تراع موضوع رجال الإعلام، وعلى الأغلب ليس لهم مكان مخصص، وإذا وجد فهو غير مجهز، وكم رأينا في ملاعبنا الإعلاميين محشورين في مكان ضيق، ففي الملاعب العربية وليست العالمية لكل إعلامي مقعد مخصص وطاولة يمكن له أن يضع عليها الكمبيوتر أو أن يكتب على أوراقه، لكن الإعلامي في ملاعبنا عليه أن يجد الطريقة الملائمة لنقل أحداث المباراة لوسيلته الإعلامية، إضافة لذلك فالخدمات الأخرى مفقودة، فالنت مثلاً غير موجود، وفي ملاعب العرب والعالم هناك خطوط نت للإعلاميين مجانية، وهناك أيضاً قاعة للإعلاميين مجهزة بحواسيب متعددة موصولة بالشبكة العنكبوتية وهناك طابعة يوزع من خلالها ضبط المباراة ومعلومات عنها، فضلاً عن وجود الماء والضيافة، كل هذا الأمر تفتقده ملاعبنا، لذلك على أهلية تقدير الجهد الكبير الذي يبذله رجال الإعلام في المباريات لنقل أحداثها عبر الوسائل المختلفة إلى جمهور كرة القدم.

الطب الرياضي على أن تكون هذه المراكز مخصصة لعلاج الرياضيين مع مخابر تحليل وتصوير أشعة وهذا يخفض العبء كثيراً على وزارة الصحة ومنظمة الهلال الأحمر السوري التي تقوم بمهام كثيرة مشكورة عليها، ولأن الشيء بالشيء يذكر فإننا نذكر المنسق العام تبدأ الأعمال منه وتنتهي إليه، فكل المهام الأخرى تجري بالتنسيق معه فهو رجل المباراة، تبدأ مهامه قبل المباراة بساعتين على الأقل من خروج الشخص المداخل ومنافذ الخروج، وتنظيم قاعة الشرف إن وجدت، تنظيم الدخول والجلوس في المنصة الرئيسية، مراقبة المدرجات، التعاون مع المنسق الإعلامي والمراقب، أشياء كثيرة أخرى ومهمة هي من مهام المنسق العام والبداية تكون بالتعاون مع مدير الملعب. وكما قلنا لأن هذه المهمة حديثة العهد فغير معلوم مهامها والأمور المنوطة بها، لذلك نرى أن المكلفين هذه المهام لا يعرفون طبيعة مهامهم، وأغلبهم يأتي لتكليفهم شرفياً حسب الدعم والوساطة ولأسف هناك أشخاص ينتقلون من مهام إلى أخرى بعيداً عن التخصص، فتارة من تراه مراقباً في مباراة وتجده منسقاً في أخرى، ومن تراه منسقاً إعلامياً هنا تجد منسقاً عاماً هناك، وهذا يقودنا إلى أن مهمة المنسق العام يشغلها أي شخص لعدم وجود الاختصاص ولأن اتحاد اللعبة لم يوضح المهام ولم يقم بأي دورة في هذا الاختصاص.

المسؤول الأمني

من المهام المفروضة بالاتحادين الدولي والآسيوي المسؤول الأمني وهو موجود في الملاعب منذ سنوات طويلة ولا تقام مباراة من دون وجوده، وحسب المفهوم الدولي فإن مهام المسؤول الأمني في المباريات هي الحفظ على الأمن في الملعب وتأمين دخول وخروج ومسؤولي المباريات إضافة لخطة طوارئ واضحة في حال حدوث أي طارئ كشغب أو حريق أو دمار مدرج وما شابه ذلك، والمسؤول الأمني مهامه واضحة بالتنسيق مع منظومة الإسعاف ورجال الإطفاء والدفاع المدني إضافة إلى رجال حفظ النظام.

في هذا الاتجاه يتم التطبيق حسب الإمكانيات المتاحة وحسب الأولويات، وهذه المهام منوط بها مراقب المباراة بالتعاون مع رجال حفظ النظام الذين يقومون بواجبهم في حفظ الأمن بالملاعب وحماية كل أطراف اللعبة والجمهور أيضاً، وأداؤهم متفاوت من مباراة إلى أخرى وحسب طبيعة المباراة وحساسيتها وعدد الجماهير الحاضرة، لذلك دائماً كان هناك تعاون كامل بين الاتحاد الرياضي العام ووزارة الداخلية في هذا الجانب مع اقتراح تخصيص فرقة في كل محافظة مهمتها حفظ أمن الملاعب.

في هذا الشأن يحرص اتحاد كرة القدم على وجود رجال حفظ النظام إضافة إلى سيارة إسعاف كشرطين رئيسيين لإقامة المباريات، وهذا يطبق في مباريات الدوري الكروي الممتاز، أما في بقية الدرجات والفئات فإن وجود هذين الشرطين متفاوت، وعلى الأغلب نسمع أن هناك من يضع سيارته الخاصة تحت تصرف المراقب في المباراة لنقل الحالات التي يتطلب إسعافها إلى المشافي، أو الحالات الأخرى فإن المعالجين المرافقين للفرق يقومون بها على أرض الملعب.

وفي هذا الخصوص كان هناك اقتراح للاتحاد الرياضي العام منذ سنوات كثيرة بإقامة نقط طبية أو مراكز صحية خاصة بإصابات الملاعب تحت إشراف اتحاد الطب الرياضي على أن تكون هذه المراكز مخصصة لعلاج الرياضيين مع مخابر تحليل وتصوير أشعة وهذا يخفض العبء كثيراً على وزارة الصحة ومنظمة الهلال الأحمر السوري التي تقوم بمهام كثيرة مشكورة عليها، ولأن الشيء بالشيء يذكر فإننا نذكر المنسق العام تبدأ الأعمال منه وتنتهي إليه، فكل المهام الأخرى تجري بالتنسيق معه فهو رجل المباراة، تبدأ مهامه قبل المباراة بساعتين على الأقل من خروج الشخص المداخل ومنافذ الخروج، وتنظيم قاعة الشرف إن وجدت، تنظيم الدخول والجلوس في المنصة الرئيسية، مراقبة المدرجات، التعاون مع المنسق الإعلامي والمراقب، أشياء كثيرة أخرى ومهمة هي من مهام المنسق العام والبداية تكون بالتعاون مع مدير الملعب. وكما قلنا لأن هذه المهمة حديثة العهد فغير معلوم مهامها والأمور المنوطة بها، لذلك نرى أن المكلفين هذه المهام لا يعرفون طبيعة مهامهم، وأغلبهم يأتي لتكليفهم شرفياً حسب الدعم والوساطة ولأسف هناك أشخاص ينتقلون من مهام إلى أخرى بعيداً عن التخصص، فتارة من تراه مراقباً في مباراة وتجده منسقاً في أخرى، ومن تراه منسقاً إعلامياً هنا تجد منسقاً عاماً هناك، وهذا يقودنا إلى أن مهمة المنسق العام يشغلها أي شخص لعدم وجود الاختصاص ولأن اتحاد اللعبة لم يوضح المهام ولم يقم بأي دورة في هذا الاختصاص.

المسؤول الأمني

من المهام المفروضة بالاتحادين الدولي والآسيوي المسؤول الأمني وهو موجود في الملاعب منذ سنوات طويلة ولا تقام مباراة من دون وجوده، وحسب المفهوم الدولي فإن مهام المسؤول الأمني في المباريات هي الحفظ على الأمن في الملعب وتأمين دخول وخروج ومسؤولي المباريات إضافة لخطة طوارئ واضحة في حال حدوث أي طارئ كشغب أو حريق أو دمار مدرج وما شابه ذلك، والمسؤول الأمني مهامه واضحة بالتنسيق مع منظومة الإسعاف ورجال الإطفاء والدفاع المدني إضافة إلى رجال حفظ النظام.

في هذا الاتجاه يتم التطبيق حسب الإمكانيات المتاحة وحسب الأولويات، وهذه المهام منوط بها مراقب المباراة بالتعاون مع رجال حفظ النظام الذين يقومون بواجبهم في حفظ الأمن بالملاعب وحماية كل أطراف اللعبة والجمهور أيضاً، وأداؤهم متفاوت من مباراة إلى أخرى وحسب طبيعة المباراة وحساسيتها وعدد الجماهير الحاضرة، لذلك دائماً كان هناك تعاون

يمكننا الوصول إلى ما سبق ضمن الشروط الدولية والآسيوية بيسر وسهولة، ونحن معرضون للاختبار في هذا الشأن حال إقامة مباراة دولية على أرضنا أو دورة مصغرة ودية أو رسمية لذلك يجب أن نكون مؤهلين لتحقيق النجاح.

لن تكون مؤهلين بشكل جيد إلا إذا تم تأهيل كوادرنا ليكونوا قادرين على القيام بكل المهام بدقة متناهية، في اتحاد كرة القدم شرط المراقب أن يكون كروياً سابقاً أو أن يكون عضواً في لجنة عليا أو لجنة فنية في أي محافظة، لكن هل يستطيع كل هؤلاء القيام بواجب المراقبة على أكمل وجه؟

الملاحظ أن الكثير من المراقبين إما لا يعرفون طبيعة مهامهم وإما أنهم لا يقومون بمهامهم على أكمل وجه، لذلك نجد الكثير من الحالات في المباريات يتم رصدها من خلال المتابعة المباشرة على أرض الملعب؟

أو من خلال النقل التلفزيوني ولا يتم رصدها من المراقب وكأنه في عالم آخر، وإذا ابتعدنا عن الظن وعن سوء النية بعدم تدوين كل الملاحظات فإننا نصل إلى مفهوم مفاده أن المراقب الذي ينقل الحالات والمخالفات المرتكبة في المباريات غير جدير بهذه المهمة لأنه لا يعرف طبيعة عمله وكم من مراقب تمت معاقبته هذا الموسم لتقصيره في مهامه.

بالمحصلة العامة فإن نجاح المباريات ونجاح الدوري الكروي الممتاز يتطلب وجود عوامل كثيرة كلها مهمة ومنها ما استعرضناه في هذا العدد، ونأمل من اتحاد الكرة أن يجتهد في هذا الجانب لكن لولا العناية الإلهية العناصر الأكثر كفاءة لإدارة المباريات سواء أكانوا مراقبين أم منسقين أو منسقين إعلاميين، إضافة إلى إقامة المزيد من الدورات، والاهتمام بالكوادر الشابة ليتم تأهيلهم للمستقبل.

في دوري سلة المحترفين: لقاء قمة بين النواعير والكرامة والوثبة يسجل فوزه الثاني

مهند الحسني

تنطلق مساء اليوم مباريات الأسبوع السابع من إياب سلة المحترفين بلقاءين أحدهما يعتبر قمة بكل المقدمات والمقاييس على حين أن اللقاء الثاني يعتبر سهلاً، ويبدو أن الإثارة بدأت ترتفع وتيرتها أكثر مع مضي كل مرحلة، حيث اشتد الصراع على دخول المربع الذهبي بين ستة أندية أربعة منها حظوظها متقاربة وترنو لتحقيق مبدأ الفوز في الجولات القادمة حتى تضمن تأهلها للفاينال فور، وجميع الفرق تحضرت بشكل جيد ودعمت صفوفها بأفضل اللاعبين وبقيت كلمة مدربي هذه الفرق في نجاح طريقة الإعداد والقراءة الصحيحة لمجريات اللقاءات وتوظيف مقدرات اللاعبين بشكل جيد، على الطرف المقابل هناك صراع هو الآخر يشهد تصاعداً كبيراً بين ثلاثة أندية بات همها البحث عن طوق نجاة للهروب من شبح الهبوط وهذا من الطبيعي أن يجعل اللقاءات القادمة أكثر قوة وندية وإثارة، وسيكون لحضور اللاعب الأجنبي وخاصة مع ارتفاع حرارة اللقاءات دور مهم وقوي وهذا سيجعلنا نشاهد لمحات فنية عالية وتسديدات جميلة ورائعة وتكون السكورات كبيرة والغلة مثمرة، وهذا ما نتمناه كمتابعين.

قمة وحاسمة

يحل الكرامة ضيفاً على النواعير الوصيف بصالة صالح علواني بمدينة حماة في الساعة الثامنة مساء في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل عناصر القوة والإثارة والنكهة التنافسية القوية نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق قوة وطموحات كبيرة، ويسعى كلاهما لتحقيق الفوز، النواعير من أجل البقاء بمركز الوصافة والمنافسة على الصدارة والكرامة يريدها لتثبيت أقدامه بشكل كبير بين كبار الفاينال، وبين آمال هذا وطموحات ذاك سيكون عشاق السلة السورية بشكل عام على موعد مع مجريات لقاء ستصل حرارته لدرجة الغليان واللعب فيها سيكون مكشوفاً والأوراق معروفة.

النواعير الذي خسر في لقائه الأخير أمام أهلي حلب يسعى لتعويضها وإعادة تقديم نفسه أمام جمهوره المتوقع حضوره ومساندته لفريقه، ويدرك النواعير أنه سيواجه فريقاً قوياً وهمه الفوز ولا بديل عنه لأن خسارة الكرامة يعني له الكثير وقد تدخله في حسابات مختلفة وصعبة وتبقى حظوظه قليلة بالتأهل، ومع ذلك النواعير يلعب بطريقة جيدة وبالرتم السريع ويمتاز بانضباطه التكتيكي داخل الملعب وتنفيذ دقيق لتعليمات مدرب الفريق ولديه دكة بدلاء جيدة ومدرب يجيد القراءة الصحيحة لمجريات اللقاء، ويعول النواعير على خدمات محترفه الأميركي كريس دانيال وصانع العابه أنس شعبان والعملاق محمد زيدان والمتألق باسل شنو.

على حين أن الكرامة يدرك أن طريقه لنقاط الفوز ليس سهلاً لأنه سيواجه فريقاً مقهوراً من نتائجه ويسعى للتعويض وسيلعب على أرضه وبين جمهوره، ومع ذلك الكرامة له العديد من المفردات القوية والأوراق القاعلة سيزجها المدرب في هذا اللقاء على أمل كسب نقاط الفوز والاقتراب أكثر من الأربعة الكبار، أداء الكرامة أمام الوحدة لم يكن سيئاً رغم خسارته، وهجومه كان قوياً لكن أداءه الدفاعي ترك الكثير من إشارات الاستفهام وأي أخطاء جديدة قد تطيح بآماله في الفوز في لقاء اليوم.

عموماً الكرامة يمتلك لاعبين من مستوى عال وهم قادرون على اللعب بقوة والخروج بنتيجة الفوز أمثال علي الشيخ علي، جوي زلعوم، مجد بو عبطه، ولديه لاعب محترف من طراز النجوم.

النتيجة قريبة من كلا الفريقين لكن الفريق الأكثر هدوءاً وتركيزاً في الدقائق الأخيرة من عمر المباراة ستكون نقاط الفوز أقرب منه بنسبة كبيرة، وتبقى أيضاً القراءة الصحيحة لمدربي الفريقين في إجراء التبديلات الصحيحة وغير المتسرعة والتي لها دور كبير في حسم النتيجة.

مباراة الذهاب حسمها النواعير بواقع ٩٧-٧٥.

سهلة ومحسومة

يبقى فريق أهلي حلب في اللاذقية لأنه لعب في الجولة الماضية مع حطين ويلتقي اليوم مجدداً مع تشرين في لقاء يتوقع أن يكون سهلاً على لاعبي الأهلي نظراً لفارق الخبرة والعراقة بين الفريقين التي تصب في مصلحة الأهلي المتصدر.

وسيكون اللقاء بالنسبة لمدربه اللبناني غسان سركيس بمثابة فرصة تدريبية ليطبق أفكاره التكتيكية الجديدة ومن المتوقع أن يشرك لاعبي الصف الثاني من أجل الاطمئنان على جاهزيتهم قبل دخول الفريق في معترك المباريات القوية والمهمة المقبلة.

على حين أن تشرين يدرك أن مهمته وطريقه لنقاط الفوز أشبه بضرب من ضروب المستحيل لذلك سيلعب بأريحية بعيداً عن أي ضغوطات ويتطلع مدربه لمنح لاعبيه فرصة اللعب أمام فريق قوي تحضيراً للمباريات القادمة له في ما تبقى من عمر الدوري ويسعى للخروج بخسارة غير قاسية بحقه على أرضه وبين جمهوره.

مباراة الذهاب حسمها الأهلي بفارق ست وعشرين نقطة ٧٨-٥٢.

مباريات الجولة السادسة

انطلقت مساء يوم الإثنين مباريات الأسبوع السادس من إياب المحترفين بثلاثة لقاءات مهمة ساهمت نتائجها في اتضاح صورة الفريق الهابط الأول لدوري الثانية بنسبة كبيرة.

فاستمر أهلي حلب في صدارته وحقق فوزاً سهلاً على مستضيفه حطين بفارق عشرين نقطة وبواقع ٩٣-٧٣ بعد مباراة كانت الأفضلية فيها للأهلي الذي لعب بأريحية وأشرك مدربه جميع لاعبيه، على حين أن حطين كانت له محاولات من أجل تفجير مفاجأة لكن محاولاته كانت خجولة واصطدمت بدفاعات قوية.

وتلقى الطليعة خسارة هي الأقسى له هذا الدوري على أرضه وبين جمهوره جاءت أمام ضيفه الجلاء وانتهت بفارق كبير من النقاط وصل إلى ٤٨ نقطة ١٠٤-٥٦.

وحقق الوثبة فوزه الثاني بالدوري عندما تغلب على ضيفه الحرية بنتيجة ٧٠-٥٥ بعد مباراة كانت الأفضلية فيها للوثبة الذي لعب بتصميم كبير على تحقيق نتيجة إيجابية وقدم أداء يبشر بالخير.

وجرت مساء أمس في وقت متأخر مباراة مهمة جمعت قطبي السلة الدمشقية الوحدة والجيش.

بفوزه على الوثبة.. الأهلي يحيي آماله ويعود للمنافسة على لقب الدوري

حلب- فارس نجيب آغا

التقط أهلي حلب أنفاسه وأعاد إحياء آماله في المنافسة على لقب الدوري بعد أن خرج بانتصار ثمين على الوثبة بهدفين مقابل هدف في الجولة التاسعة عشرة من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم، الأهلي واجه صعوبة كبيرة في تخطي مستضيفه بعد مباراة قدم في ربعها الأول أداء جيداً تفوق من خلاله على الوثبة وتمكن البوادقجي فواز من هز الشباك ومع حالة الطرد التي تلقاها لاعبه أحمد شمالي انقلب الفريق رأساً على عقب، حيث تراجع للخلف وترك زمام المبادرة لخصمه في سيناريو شبيه بأغلب مبارياته التي خاضها في جولات سابقة دفع فيها ثمن تراجعه وأهدر نقاطاً كادت تضعه على صدارة جدول الترتيب لو استثمرت جيداً.

مستوى متأرجح

أهلي حلب خرج من عنق الزجاجة حيث كاد أن يفرط في نقاط مباراته مع الوثبة نتيجة حالة الانكماش والتراجع واللعب التجاري ويمكن أن نجد العذر لفريق يلعب منقوص العدد لكن لولا العناية الإلهية والخطأ وسوء تمركز خط دفاع الوثبة وخروج حارسه من مرماه لكانت نتيجة التعادل أنهت أحلامه في العودة لأجواء المنافسة على اللقب، رغم فوز الأهلي يوم أمس لكن ردة فعل الجماهير لم تكن جيدة بالنسبة لما يقدمه الفريق من أداء متواضع مغلف بالنهج الدفاعي في مجمل مبارياته وخاصةً بعد أن يتقدم وهو أسلوب أضر بالفريق في كثير من المباريات، كما أن الأداء لم يتحسن بعد رحيل ماهر بحري وهناك الكثير من الأسئلة التي تطرح حول كيفية قيادة الفريق وانتقاء اللاعبين في التشكيل وحتى البدلاء والبعض يلمح لتدخلات وضغوطات تمارس على الجهاز الفني الذي ليس باستطاعته نقل الفريق إلى ضفة أفضل بديل المستوى المتأرجح من مباراة لأخرى وعدم الثبات في المستوى لأسباب فنية بحتة.

دعم مالي

الأهلي رغم كل ذلك عاد ليعزز حظوظه وآماله في الفوز بلقب الدوري لكن يحتاج إلى الفوز في جميع مبارياته المتبقية مع حطين في حلب والمجد في دمشق وتشرين في حلب وانتظار المتصدر الفتوة حتى يتعثر، وأي تعادل لفريق أهلي حلب في مبارياته القادمة يعني خروجه من المنافسة حيث باتت الأمور محصورة بينه وبين الفتوة، رغم قلة الدعم وتأخر مستحقات الفريق من مجلس الإدارة لكن الفريق يقدم واجبه في أرض الملعب، وهو اليوم بات مطالباً بإكمال الطريق حتى نهايته خاصةً أن نتائج الجولة التاسعة عشرة قد خدمته كثيراً بهزيمة جبلة من تشرين وفوزه على الوثبة، ما جعله يتقدم إلى مركز الوصافة، وعلى مجلس الإدارة الذي أوقف مستحقات اللاعبين أن يقوم بصرفها لأن الوضع بات يتطلب دعماً مالياً قبل المواجهات الحاسمة.